

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

قرار منع السفر عبر الحافلات للأفارقة غير الحاملين لتصريح الإقامة بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

تناقلت بعض المنابر الاعلامية الوطنية ومواقع التواصل الاجتماعي اخبارا مفادها امتناع شركات للنقل الطرقي عن السماح لمهاجرين من دول جنوب الصحراء بالسفر عبر حافلاتها إلا بعد إدلائهم بالتصاريح المخولة لهم الإقامة بالمغرب ، وهو ما لا نفهم مصوغاته ومبررات اصداره. ويعتبر هذا القرار في نظرنا، اذا ما صحت الاخبار التي تحدثت عنه، قرارا مبنيا على الميز العنصري، ولا يمت بصلة لدستور المملكة الذي ينص في ديباجته على التزام المملكة "بحظر ومكافحة أي تمييز ضد أي شخص بسبب الجنس أو اللون أو المعتقدات أو الثقافة أو الأصل الاجتماعي أو الإقليمي أو اللغة أو الإعاقة أو أي ظرف شخصي".

ونتساءل، في ظل ذلك، عن الدواعي والخلفيات التي كانت وراء اتخاذ هذا القرار المستفز لمشاعرنا كمغاربة متشبثين بالبعد الكوني لثقافتنا الوطنية، ومؤمنين بقيم الانفتاح والتعاون بين الشعوب، ونسعى من أجل ترسيخ صورة بلدنا كأرض للسلام والمحبة والإخاء وحسن الضيافة. والغريب في هذا القرار أيضا، وفق ما بلغنا من معلومات، هو أنه يهم فقط إخواننا الأفارقة الذين قادتهم ظروفهم الى الاستقرار ببلدنا، وهو أمر يناقض تماما سياسة الهجرة التي رسم معالمها جلالة الملك محمد السادس نصره الله،، والتي تنهجها بلادنا منذ سنوات. وتبعاً لذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن مدى صحة الاخبار التي تناقلتها الصحافة بشأن هذا القرار، ومبررات إصداره، والتدابير الاستعجالية التي ستتخذونها من أجل إلغائه؟ وتفضلوا بقبول اسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة